مجلة فصل الخطاب Journal of Faslo el-khitab
ISSN:1071-2335/ E-ISSN:2602-5922/ Legal Deposit N°: 2012-1759
مجلد 11، عدد رقم: 02،جوان 2022، صص: 293- 302

تاريخ الاستلام(2021/11/15)تاريخ القبول (2022/04/01)تاريخ النشر (2022/06/30)

القصة القصيرة جدا ومدارات التجريب السردي المغربي قراءة في مجموعة (ثمة أشياء صغيرة تحدث لعبد الحميد الغرباوي)

The very short story and the orbits of Moroccan narrative experiment read in a group (There are small things that happen to Abdul Hamid Al-Gharabawi)

امحمد سحواج[1] ، أحمد عراب[2]

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي ـ الشلف (الجزائر)، m.sahouadj@univ-chlef.dz

[2] جامعة حسيبة بن بوعلي ـ الشلف (الجزائر) ، ah.arab@univ-chlef.dz

ملخص:

استطاعت القصة القصيرة جدا - في الآونة الأخيرة - تأصيل حضورها الفني، جنبا إلى جنب مع باقي الأجناس الأدبية النثرية، لما تتمتع به على مستوى البنية وآليات التشكيل من إمكانات لغوية وتصويرية، تعد بانفتاح رحب على أساليب جديدة في ممارسة طقس الكتابة بأكثر من أداة وشكل، حيث تتداخل النصوص وتتصادى الرؤى والتقنيات الفنية في بقعة نصية شديدة الاختزال والتكثيف.تعتزم هذه الورقة البحثية إثارة نقاط التساؤل حيال سرّ ذيوع هذا الجنس الأدبي في الكتابة السردية المغربية ،في الوقت الذي انتشرت فيه الوسائط الإبداعية على أوسع نطاق، في ظل تلاشي الحدود والمعايير الفنية الفاصلة في الكتابة السردية، وكيف يمكن الاحتكام إلى مقاربة نقدية في مضمومة عبد الحميد الغرباوي الموسومة بثمة أشياء صغيرة تحدث؟.

كلمات مفتاحية: القصة القصيرة-التجريب-السرد- المغربي-الأجناس الأدبية-التيمة

Abstract:

With its linguistic and pictorial potentials on the level of structure and formation mechanisms as well as a broad openness to new methods in

المؤلف المرسل: امحمد سحواج، الايميل: m.sahouadj@univ-chlef.dz

practicing the ritual of writing with more than one tool and form, a very short story promises a broad openness to new methods in practicing the ritual of writing with more than one tool and form. The purpose of this research paper is to investigate why this literary genre is so prevalent in Moroccan narrative writing at a time when the creative media has spread to the largest extent, in light of the blurring of boundaries and technical standards separating in narrative writing, and how to appeal to a rigorous critical approach that addresses levels of renewal. It's possible that Abdul Hamid Al-bundle Gharabawi's of selected samples is marked by little things that happen.
Key words : The short story - experimentation - narration - Moroccan - literary genres - theme

1-مقدمة:

من الموضوعات الأدبية التي شكّلت طرحا مقلقا على الساحة النقدية موضوع القصة القصيرة جدا في الأدب الغربي والعربي، على حد سواء، وإن كانت القضية في الأدب الغربي قد تم البتّ فيها من جوانبها المتعددة، بل وتجاوزها البحث إلى أبعد الحدود والتصور، على المستويين التنظيري والتطبيقي، مع رواد هذا الفن ومنظّريه، في حين ما يزال الأمر في أدبنا العربي يراوح مكانه بالمقارنة مع ما أحيط به من أهمية في الدراسات الأوروبية والأمريكية.

تسعى هذه الدراسة في إطار نسق من الأفكار المرتبطة بعضها ببعض منهجيا، ومعرفيا من خلال قراءة متزامنة للنصوص داخليا إلى إثارة هذا الإشكال النقدي، وتقليبه من زوايا متعددة مُمَحورة أساسا حول فكرة البحث في علاقة هذا الجنس الأدبي بأشكال الكتابة الإبداعية ،وعلى وجه الخصوص في السرد القصصي المغربي، من خلال نماذج قصصية للقاص عبد الحميد الغرباوي في مجموعة ثمة أشياء صغيرة تحدث.

من المهم أن نشير في البداية إلى أن الموضوع يتناول مجال القصة القصيرة جدا في السرد المغربي المعاصر، باعتبار أنه - على جدّيته وجدّته في هذا الجنس الأدبي- لم يطرح بصفته إشكالا من زوايا جمالية بحتة، وبذلك فإن أهميته بالإضافة إلى ما سلف تأتي تلبية لمقتضيات المرحلة الفكرية والأدبية والنقدية والجمالية الراهنة، التي تفرض على القاص امتلاك أدوات فنية تمكننا من قياس درجة ما بلغه وعي القاص المغربي " بقضايا القصة القصيرة جدا الفنية وإشكالاتها الفكرية"، وما سجله وعيه من تجارب في هذا المجال، ليبقى النص أولا وأخيرا وليد تجربة ذاتية، تتجسد من خلاله الكثير من الرؤى الفنية الجمالية، كونه- النص-" يحيل من جهة أخرى على خصوبة متخيل الكاتب في تقديم عالم تخييلي

يرصد من خلاله قمة العلاقات الإنسانية، التي بدأت تنحصر في سياق المتغيرات السوسيو اقتصادية، وسلطة المكان في تحدي سلوكات الفرد"[1].

2-محددات أولية في مفهوم القصة القصيرة جدا:

تعد القصة القصيرة جدا إحدى أهم الفنون الأدبية ريّادة في تمثّل العديد من الموضوعات والمضامين،وانفتاحا على كثير من القضايا الأدبية، وقدرة على سبر عوالم تخيلية رحبة، وإضاءة لكثير من الأسئلة وتوليد أخرى جديدة، في محاولة منها اقتحام المزيد من المسائل ذات الصلة بالذات والمجتمع والسياسة والثقافة، وهي من أجل ذلك تتحفز إلى تقديم الإمتاع والإقناع لقرائها، من خلال مضامينها النبيلة ورؤاها الجمالية،و على أساس تلك النظرة هي فن مليء " بطاقة شعرية مرهفة وقدرة فائقة على تقطير التجربة الإنسانية والقبض على جوهر النفس البشرية، والتعبير عن صبواتها ومطامحها وأحزانها ببساطة ويسر آسرين"[2] وفق ما تتطلبه شروط الكتابة الإبداعية.

لم تخرج القصة القصيرة جدا في نقدنا العربي المعاصر عن متاهات البحث عن تعريف خاص بها، شأنها شأن غيرها من النصوص النثرية الحديثة العهد في أدبنا الحديث والمعاصر، يحفظ لها كيانها ضمن تعدد مفارقات الحدود ومزالقها المنغرسة بين جملة الخطابات السردية المتقاربة في الشكل والمنظور، فقد انتهت الناقدة المغربية سعاد مسكين، من قراءتها للقصة القصيرة جدا في المغرب، إلى صياغة مجموعة من التصورات، منها أن " القصة القصيرة جدا نوع سردي، يندرج ضمن جنس كلي عام هو القصة يشترك معها في بعض الخصائص، لكنه يتجاوزها إلى خصائص ذاتية تشكلت من داخل خصوصية هذا النوع السردي. والقصة القصيرة جدا ليست بديلا أو تعويضا عن القصة القصيرة؛ لأن لكل نوع سردي قالبه الخاص، وعوالمه السوسيو ثقافية المسهمة في تشكله."[3]

تكاد أغلب التعريفات المحضة لهذا النوع الأدبي الطريف تجمع على أن وضع القصة القصيرة جدا مختلف بالنظر إلى دوائر الخطاب القصصي الحديثو المستجد، في هذا المجال، مما يستدعي الإقرار بمفهوم خاص ينقلها بعيدا عن زوايا البحث المخصص لتلك النصوص المشاركة لها في الانتماء، ونقصد بذلك أنواع القصة باعتبار "أن القصة القصيرة جدا نص سردي قائم بذاته، والقاسم المشترك بين كل هذه النصوص القصصية القصيرة جدا هو الحجم، ولا نريد أن نطرح مثالية حجم نص القصة القصيرة جدا،

فالحجم إضافة إلى مقومات ومكونات جمالية، وإنشائية أخرى تعطينا نصا قصصيا قصيرا جدا متميزا"[4].

تنفرد القصة القصيرة جدا من هذا المنطلق بخواص فنية تجعل منها للوهلة أقرب إلى الجمع بين فنون النثر والشعر على حد سواء، ومختلفة عنها في الآن نفسه، بدليل اشتراكها معها في تعاطيها لقضايا الراهن بمنظور فني ،تستحيل فيه الكتابة إلى مزج متناغم من الصورو التشكيلات البلاغيةو المجازية في رقعة من البياض شديدة الاختزالو الانحصار "يتحكم الكاتب في توظيفها،و الاشتغال عليها، من أجل خلق تنويع في الكتابة السردية،وخلق حساسيات مختلفة في المنجز القصصي تخيلاو تشكيلا[5]."

3-كرونولوجيا القصة القصيرة جدا في المغرب:

عادة ما يتلقى جمهور المتلقين أي مولود جديد وافد في الكتابة الإبداعية، وفي أي جنس أدبي كان بكثير من الريبة والحذر الشديدين، نظرا لما تفرضه هذه الأنماط على مستوى الإبداع والتلقي من تغييرات عميقة، تمسّ بنية النص أولاو منظومة القيم الجمالية المنغمسة في كينونة فعل القراءة ثانيا، وعليه فقد تغدو هذه الحيرة في استقبال هذه النصوص أشبه بقطيعة مع أشكال نثرية مارقة على العرف، وماضية في النشوز على قوانين الكتابة الإبداعية الصارمة ،لا يليّن الموقف حيالها إلا بعد عهود ومحاولات مُشفَّعة بنماذج أصيلة في إبدالاتها ومستواها الفني، وإن كان " الكثير منها لا يرقى إلى مستوى القصة القصيرة جدا المتميزة بالإبداع والخلق والتجديد والمتعة الأدبية ..فقد أساء إليها الاستسهال والانغماس في النكتة والتبديل، والألغاز إساءة كبيرة ..وأصبح كاتبها كحاطب بليل .. وهذا ما ينفر المتلقي أحيانا عن القصة القصيرة جدا.."[6]

استوت الكتابة الإبداعية في القصة القصيرة جدا في المغرب على أسس ومعايير تأصل لها وتأهلها لاعتلاء مكانة جنبا إلى جنب مع صنوتها في الأنواع القصصية الأخرى ،وأقيمت لأجلها الندوات ورصدت لها الجوائز، كما نبغ فيها كتابو أعلامو أساطين ،وبرزت معالمها بالمغرب في فترة مبكرة،و بالضبط في سنوات السبعين من القرن الماضي، "فقد أورد عبد الرحيم مودن في كتابه(معجم مصطلحات القصة المغربية) نصوصا قصصية قصيرة جدا لعبد الكريم التمسماني سماها صاحبها(قصص قصيرة جدا)،و تعتمد هذه النصوص على التكثيفو الاختزالو اللغة التلغرافية...و قد نشرت هذه القصص سنة 1974م,و نشر محمد جبران أيضا قصتين قصيرتين جدا سنة 1989م"[7]، وغير بعيد عن هذه المرحلة المبكرة

عرفت القصة القصيرة جدا بالمغرب تطورا سريعا منذ سنوات التسعين من القرن الماضي،و إن كانت هناك بعض النصوص القصيرة جدا التي ظهرت إبان فترة السبعينيات عفوية عن غير وعي؛ لكن البداية الحقيقية لهذا الفن كانت مع محمد العتروس في 1994م بمجموعته (هذا القادم)[8].

4-لماذا عبد الحميد الغرباوي ؟:

يعد عبد الحميد الغرباوي واحدا من رواد هذا الفن الجديد، ليس على مسرح الممارسة الإبداعية في المغرب بمجموعته القصصية هذه المنتخبة لهذه الدراسة وحسب ،وإنما على مسرح المشهد الإبداعي العربي ككل ،بقائمة كبيرة من العناوين صدرت له نهاية الثمانيات من هذا القرن، وهي الفترة الزمنية التي شهدت انطلاقة فنية حاسمة واندفاعا قويا مشحونا بإكراهات مرحلة سياسية وفكرية متأزمة، عجّلت بإعلان انبذار هذا الجنس الأدبي في تربة عالم التجريب السردي في المغرب على وجه الخصوص، فارضا شكله ورؤيته الفنية في عالم القصّ، وقد صدرت له عناوين مجموعات قصصية على التوالي منها:

عن تلك الليلة أحكي 1988.

برج المرايا 1992.

عري الكائن 1994.

أيمن والأفعى 1996.

نون النسوة 1999.

تفاحة نيوتن2000.

عطر..ومعطف..ودم2005.

أكواريوم2008.

قال لي ومضى2010.

ثمة أشياء صغيرة تحدث2011.

5-سؤال العنوان و أفاق التلقي في مجموعة الغرباوي:

نتحرى من خلال متابعتنا لنصوص الغرباوي في هذه المضمومة القصصية المرشحة للدراسة الإمساك ببؤرة القصّ ،عبر مطارحة صيغة العنوان الذي استأثرت به هذه المجموعة " ثمة أشياء صغيرة تحدث" ،غير أن بعض الأسئلة التي تضمرها هذه الصيغة ولا تصرح بها من منطلق انفتاح دلالة العنوان على آفاق تأويلية تتجاوز محدودية الوعاء

المخصص لأفق القراءة، باعتبار وضع العنوان في إطار مقاربة سردية صرفة لا في إطار مقاربة دلالية قد تختزله في معنى جدّ مقيد أو تهيم به في متاهات التأويل هو ما يزيل مواطن اللبس،وعليه يبدو أن العنوان وضع تأصيلا لجنس العمل الإبداعي كأولوية تحقق له مشروطية وجوده.

يرتبط العنوان بسردية الحدث وما تفترضه هذه العملية من وضع النص في ممكنات الإخراج السردي ،وما توحي به إلى المتلقي على سبيل تهيئة الذهن لاستقبال أخبار بكيفية وكمية ما ،فالعنوان من هذا المنطلق أشبه ما يكون باللحن الافتتاحي في هذه المجموعة الذي يمنحها هوية القص، وإن تداخل بعضها مع نصوص أخرى تقترب أو تندمج مع الشعري والسنيمائي والغرائبي وغيرها من الأشكال الأدبية المتخندقة بين دفة العنوان المانح للمجموعة حضورها المشروع في عالم القصة القصيرة جدا.

إن السؤال الوجيه الذي يمكن أن يضاف إلى ما تمّ إثارته بخصوص علاقة العنوان بطبيعة النص وخصوصيته الفنية يجعل من العسير فهم الطريقة التي يتحراها الكاتب في اختياره للعنوان الذي يمنح المجموعة شرف الولادة والذي يخلد حضورها في عالم هذا الفن الجديد، علما أن لكل قاص منطقه الخاص في اختياراته وتقاناته الفنية في بناء العنوان ،باعتباره مؤشرا دلاليا أيضا يتوشحه العمل القصصي، بل ويمنحه هالته ومتعته على غرار باقي السرود القصصية المتعة.

6-عالم الغرباوي القصصي وإشكالاته الفنية :

أ-افتتاحية البداية

يفتتح القاص مجموعته القصصية بعنوان "ارتطام" وفيها يستعرض مشهد حدث ارتطام سيارتين في مشهد جد مختزل بعيدا عن الإسهاب في ذكر التفاصيل الدقيقة، والاكتفاء بالتركيز على عنصر المفاجأة والدهشة ،فالمشهد أقرب ما يكون من حيث البناء إلى تقنية الإخراج التلفزيوني أو السينمائي منه إلى الكتابة القصصية، مستغلا مفردات وأفعال دالة على التسريع والمباغتة استهلها بمقطع خاطف يجسد وحدة الموضوع في لحظة زمنية آسرة للحدث" نفس الحادثة ..تقريبا.. وفي نفس اللحظة..فارق بسيط،في الأولى سمعت فرقعة مدوية..بينما حدثت طرطقة في الثانية .طرطقة واحدة،مكتومة وسريعة .."[9]

ب-الغرائبية وأشكال الإحالة على الواقع:

في قصة الزلزال محاكاة بارعة وإحالة فنية على صور المفارقة العجيبة في عالمنا العيني، المتمترس في مضان الخرافات وأساطير الشعوب الغابرة، هذه الأساطير المنبثقة من كنه أسئلة الوجود الإنساني ،والتي تقوم على سدّ ثغور الأحلام الخادعة في ظل غياب الفراديس المفقودة، يوظفها الغرباوي بشكل بارع،و مع سرد حدث الزلزال في القصة مثلا، تطفو هذه الاعتقادات الغيبية بصورة طبيعية كتعويذة تخفف من حدّة الصدمات على النفوس المرعوبة، يقول السارد مُنكّتا على سخرية القضاء :"لأن تساءلهم لامجيب عليه،سلموا أمرهم للواحد القهار.أما الأطفال،فناموا وكل أملهم أن يهدأ الثور ولاينقل الكرة الأرضية مرة أخرى من قرن إلى قرن... أما الكبار،فحمدوا الله على سلامتهم ،لكنهم ما لبثوا أن فجعوا بسماع هدير مدو هز أركان الأسعار."[10]

وعليه فنماذج هذه المجموعة القصصية كثيرا ما تكون المحاكاة فيها متعلقة بغرائب الحياة، أو بجوانبها الغريبة كما في قصة سرنمة التي تقص سيرة المعماري ألفونسو المخطط لبناء زنزانة تشكل كابوسا لكل من يدخلها ،ليجد نفسه في نهاية المطاف نزيلها،فالقصة يقل فيها " الجانب الخاص بتقليد الحياة أو محاكاتها ويزداد الجانب التخيلي أو الجانب المتعلق بالاستغراق في الذات والتأمل واستخراج كوامنها وهواجسها".[11]

تستنسخ لنا هذه المجمعة القصصية صورا مفصلة عن مشاهد عالم مجهري مختزل في صورة بطاقات بريدية أو كليشيهات، وبطرق وأساليب فنية تشكل مجتمعة ملمحا أسلوبيا ينتهج في المقام الأول أدوات الرؤية الكابوسية طريقا إلى فضح زيف هذا العالم كما في قصة صخب، حيث لم يعد في إمكان السارد إغفال مثل هذه المسائل، أو التنصّل من دوره في استباحة محظوراتها، لأنه يدرك بحدسه "أن الدور الفني للكاتب يتحدد في تقديم صورة قريبة من الواقع قدر الإمكان، وبقدر مهارة الكاتب في تحقيق ذلك الاقتراب تقاس قدرته الفنية."[12] فقد يكون محكوما عليه (الكاتب) أن يظل وفيا للحقيقة التي يألفها المتلقيو يأنسها، باعتبارها الثابت الذي يحيل ولو شكليا على الواقع، الذي يحوز على الخلفية المرجعية للمبدع والمتلقي معا، ذلك أن الإنتاج الأدبي في محاكاته للواقع هو المتحوّل كونه جوهر الخلق.

ج- المونولوجاتو تعدد المنظور:

أما في قصة الخاتم فإن المنولوجات تكتسي تجليا جماليا ودلاليا ينعش خط الحوار،و يمطط سلكه ،ليجعل منه امتدادا دلاليا على طول النص وعرضه، بحكم طبيعة المتحاورين ،ذات الخاتمو ذوات الآخرين من الجنسين،و من ثمة تطلعنا منولوجات الخاتم على صوت العقل والمنطق المغيب في القصة، فالحوار يبتدئ عفويا في البدء ،ولكنه سرعان ما يتطور إلى محاكمة سلوك ونقد مواقف تتسم في كثير من الأمر بالزيف والمكر والنفاق ،في عالم لا يقدس المثلو لا يحترم العهود والمواثيق، لينفتح في نهايته على معان مرمزة ومطلسمة لا تنبجس على حلّ محكم، وبالتالي فإن توظيف هذه الأشكال من المنولوجات يعبر عن صوت الكاتب وموقفه السخط أزمة ثقة بين أفراد من البشر،على الرغم من أن"المألوف في الأدب الواقعي أن يكون مركز القصة أو محورها أوبؤرتها في أرض محايدة خارج نفس الراوي وخارج نفس القارئ معا،أي في تجربة موضوعية من تجارب الحياة التي تجري كلها حول ما نسميه الشخص الثالث."[13]

وفي هذا المعنى، يفاجئنا القاص على لسان الخاتم بهذا المنولوج الذي يستعيره من صوت الخاتم، فهو عندما يشرع في استنساخ عالمه القصصي على فضاء الورقة، فإنه يخلق عالما من الكلمات، قد يقترب من عالم الواقع ،وقد يخالفه تماما بحسب كفاءته ،واتجاهاته الأدبية وإن كانت " الكلمة لا تنقل إلينا عالم الواقع بل تشير إليه وتخلق صورة(صورة مجازية لهذا العالم)"[14] يقول في هذا المقطع القصصي "أنا قبل أن أسكن إصبعها، سكنت أصابيع. وكل أصحابها كانوا يستغلونني لقضاء مآربهم، للوصول إلى أهدافهم الخاصة..

بتّ أستهجن كلمة "حب" التي تتزامن وخروجي القسري من أصبع والانتقال إلى أصبع آخر..لا أحب الحب الذي يرمق الآخر بعين النفاق..مالي وهذا الحب الذي يجعلني لا أثبت في موضع واحد؟"[15]

خاتمة البحث :

توثق قصص الغرباوي في مجموعته لشكل قصصي جديد، وفق اشتراطات فنية مدهشة، انطلاقا من موضع مادة المتن من حيث كم المفرداتو الجمل الموزعة بصريا،و فضائياو تركيبيا على بياض الصفحات، وما تطرحه من أسئلة صريحة على المتلقين، إضافة لما تحققه من جانب المتعة والعبر ،تجمع بين الواقعيو الخيالي، في بناء فني رافل بأنواع

الحيل البلاغية، وبأساليب وصيغ متعددة يموج فيها الكلام الجد بالهزل والسخرية، ليعري حقيقة الواقع ويفضح تناقضاته الغريبة.

مراجع البحث وإحالاته:

1- لحسن أحمامة: قراءة النص، دار الثقافة، الدار البيضاء المغرب، ط الأولى 1999ص81 ص82 .

2 - صبري حافظ: الخصائص البنائية للأقصوصة، مجلة فصول م 2 ع 4 السنة 1982ص 19.

3 جميل حمداوي ومريم بغيبغ: القصة القصيرة جدا والأسئلة الكبيرة جدا، دار الريف للطبع والنشر الناظور تيطوان م م ط1، 2020 ص 8.

4محمد مداني: تجليات الكتابة في القصة القصيرة جدا –عبد الرحيم التدلاوي والمصطفى كليتي وعبد الله فراجي أنموذجا ط1 2020ص 6.

5جميل حمداوي ومريم بغيبغ مرجع سابق، ص 8.

6محمد مداني: القصة القصيرة جدا، عند الدكتور مصطفى الشليح، ط1، 2019، مطبعة سجلماسة مكناس المغرب ص9.

7- بردى هيثم بهنام: القصة القصيرة جدا الريادة العراقية: دار غيداء للنشر و التوزيع، ط1، 2017، ص22.

8-ينظر المرجع نفسه ص 22.

9 عبد الحميد الغرباوي: ثمة أشياء صغيرة تحدث، دار الثقافة للنشر والتوزيع الدار البيضاء المغرب ط1، 2011ص5.

10 المصدر ص20.

11 فاروق عبد المعطي: يوسف إدريس بين القصة القصيرة و الإبداع الأدبي مرجع سابق ص22.

12- لحسن أحمامة قراءة النص المرجع نفسه ص129.

13-فاروق عبد المعطي: يوسف إدريس بين القصة القصيرة والإبداع الأدبي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط1، 1994، ص 34.

14- قاسم سيزا: بناء الرواية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر د ط د ت ص 108.

15- المصدر ص 15.

مراجع البحث:

- عبد الحميد الغرباوي: ثمة أشياء صغيرة تحدث، دار الثقافة للنشر والتوزيع الدار البيضاء المغرب، ط. 20111.

- صبري حافظ: الخصائص البنائية للأقصوصة، مجلة فصول م 2 ع 4 السنة 1982

- جميل حمداوي ومريم بغيبغ: القصة القصيرة جدا والأسئلة الكبيرة جدا، دار الريف للطبع والنشر الناظور تيطوان المغرب 1 ط، 2020.

- محمد مداني: القصة القصيرة جدا، عند الدكتور مصطفى الشليح، مطبعة سجلماسة مكناس المغرب، ط2019.1.

- لحسن أحمامة: قراءة النص، دار الثقافة، الدار البيضاء المغرب، ط الأولى 1999 .

- قاسم سيزا: بناء الرواية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر د ط د ت.

- فاروق عبد المعطي: يوسف إدريس بين القصة القصيرة والإبداع الأدبي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط 1، 1994.

- محمد مداني: تجليات الكتابة في القصة القصيرة جدا عبد الرحيم التدلاوي والمصطفى كليتي وعبد الله فراجي أنموذجا 1ط، 2020.